

الجنيه الاسترليني ينتعش مؤقتاً.. لهذه الأسباب



انتعش الجنيه الاسترليني الثلاثاء، لكن تعاملاته بنيت في الغالب على الأمل وجني الأرباح وارتفاع العائدات البريطانية، ما ترك التجار في حالة قلق بخصوص التداعيات الأوسع لانخفاضه القياسي.

فمع تراجع الدولار، ارتفع الجنيه الاسترليني بنسبة واحد في المئة في آسيا إلى 1.0805 دولار وارتفع بنسبة خمسة في المئة تقريباً عن أدنى مستوى سجله الاثنين عند 1.0327 دولار. وارتفع اليورو بنسبة 0.5 في المئة كما ارتفع الدولار الأسترالي بنسبة 0.7 في المئة.

وقدم بنك إنجلترا وعداً مُسكناً إلى حد ما بمراقبة الأسواق والارتفاع إذا لزم الأمر، وسينصب الاهتمام على ظهور كبير الاقتصاديين بالبنك المركزي، هو بيل، في اجتماع لجنة السياسات النقدية في الساعة 11:00 بتوقيت جرينتش. وأدى صعود الجنيه الاسترليني إلى تقليص معظم خسائر الاثنين، لكن كي جاو، محلل العملات في سكوتيا بنك في سنغافورة قال إنه قد يكون «قصير الأجل». ولا يزال الاسترليني منخفضاً بنسبة 20 في المئة هذا العام على خلفية قوة الدولار.

وارتفع الدولار مع توطيد التوقعات ببقاء أسعار الفائدة الأمريكية مرتفعة لفترة أطول، ومع التحركات المفاجئة مثل متداولي الجنيه. فمع انخفاض الجنيه الاثنين، قفز الدولار إلى مستويات قياسية جديدة مقابل اليورو وغيره الكثير من

العملات.

وسجل الدولار، الذي يقيس العملة الأمريكية مقابل سلة من ست عملات رئيسية، أعلى مستوى في 20 عاماً عند 114.58 وانخفض عن ذلك عند 113.51 اليوم الثلاثاء.

وتدخلت اليابان لدعم الين المنهار للمرة الأولى منذ عقود الأسبوع الماضي، وهو ما كان كافياً لتفادي خسائر أكبر للين في الوقت الحالي.

وتم تداول الين في آخر مرة عند 144.41 مقابل الدولار، وهو ثابت حتى مع قيام بنك اليابان بضخ مزيد من السيولة في شراء السندات غير المجدولة للحفاظ على غطاء على العوائد.

وسجل اليورو أدنى مستوى له في عقدين عند 0.9528 دولار، وهو متأثر بأزمة الطاقة وتصاعد مخاطر الحرب في أوكرانيا.

ووصل الدولار الأسترالي إلى أدنى مستوياته في عامين ونصف العام الاثنين وكان من المقرر أن ينتعش، مع ارتفاع الدولار الأسترالي 0.6 في المئة إلى 0.6500 دولار والنيوزيلندي 1.2 في المئة إلى 0.5703 دولار.

وسجل اليوان الصيني أدنى مستوى له خلال عامين ونصف العام الاثنين واستقر على نطاق واسع عند 7.1589 مقابل الدولار الثلاثاء.

((روترز))

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024